أدب السؤال 1\5 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

نسأل الله النجاة والعتق لنا ولكم وللمسلمين اجمعين ثم اما بعد فمع كتاب الله جل وعلا وكلامه المنير على الصراط المستقيم الذي رسمه الحق جل وعلا بكتابه عهودا للمتقين مستأنفين الكلام - 00:00:00

عما جاء به المقام من التعريف بالله في حصة سابقة مما كان يصنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ومما ورد قبل ذلك وبعد ذلك في كتاب الله من اوائل الكتاب الى اواخره وخواتيمه - 00:00:24

والذي عرف الله حقا وصدقا لا يمكنه الا ان يكون من المسلمين المسلمين بالمعنى الفعلي المصدري للكلمة مسلم لكن المقصود المعنى الفعلي يعني حركة الاسلام من اسلم يسلم لله اذ قال له ربه اسلم يعني سيدنا ابراهيم قال - 00:00:47

اسلمت لرب العالمين اي اخضع يا ابراهيم لرب الكون الملك الواحد الفرد الاحد الصمد قال اسلمت اي خضعت واستسلمت وخضع كل شيء مني وخشع. قلبي وجوارحي وجلدي وعصبي وظفري ولحمي ودمي. كما ورد به دعاء رسول الله عليه الصلاة والسلام في سجوده - 00:01:13

مما كان يقول عليه الصلاة والسلام في سجوده اللهم لك خشع سمعي وبصري وعظمي ولحمي وجلدي وعصبي ومخي الى غير ذلك من العبارات التي كان يقولها عليه الصلاة والسلام من الدلالة على خضوع كلية الانسان. هذا هو الاسلام - 00:01:43

الإسلام حقيقة اي الخضوع المطلق للنفس الانسانية قلبا وقالبا خضوع تام ولذلك كانت الصلاة في الاسلام تمثل اصدق تمثيل حركة الخضوع الوجدانية للانسان المسلم في الارض لرب الكون. ما كاينش شي عبادة فعلا - 00:02:02

ادق من حيث التعبير ديال الخضوع وديال يعني الاسلام ديال الاسلام بالمعنى لي تكلمت عليه قبل قليل بما ورد في هذه الاية اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت اي خضعت - 00:02:26

لله رب العالمين. علاش ؟ لأنه عرفنا. بحث وحقق ودقق وتاه في مجاهيل ملكوت السماء والأرض بين الأنجوم والأقمار والشموس فلما وجد ان كل شيء يفنى ويذوب لم يبقى بين يديه من الثابت الا ثابت واحد هو الباقي. الله جل وعلا - 00:02:40

فأسلم لله رب العالمين فمن عرف الله حقا لا يبقى بعد ذلك القلب فيه شيء من الكبر ولا من التردد بل يخضع. ولذلك من بعد هاد السياق الذي كان فيه تعريف بالله مما ورد قبل - 00:03:04

من قوله جل وعلا الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير جاء بعد مباشرة ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان - 00:03:22

فقد ضل سواء السبيل ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل اي اذا لم تخضعوا لله اذا لم تعرف لله قدره الم تعلموا ان الله على كل شيء قدير - 00:03:40

اذا لم تعرفوا حقيقة القدرة الالهية ولم تعرفوا حقيقة ملكي الذي لله مما يملكه من امر الملك والملكوت يعني العالم عالم الروح وعالم الغيب الممتد يسميه الله جل وعلا الملكوت - 00:04:00

الذي بيده ملكوت كل شيء سبحانه جل وعلا فهذا الملك العظيم ملك العالمين رب العالمين اذن من تعرفوه فإنكم انئذ سيقع لكم ما وقع لبني اسرائيل الذين كانوا اجهال الخلق بالله ام تريدون ان تسألوا رسولكم يا اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام اتريدون ان - 00:04:20

كونوا كاصحاب موسى ام تريدون ان تسألوا رسولكم اي محمدا بن عبدالله كما سئل موسى من قبل وما سئل موسى سئل قالوا ارنا

الله جهره هذا دال على الجهل الفظيع بالله - 00:04:49
طلبوا ان يسمعوا كلام الله. ثم طلبوا بعد ذلك ان يروا ما لم يصل اليه موسى هذا الأمر اذا يدل على عدم الإسلام لم يسلم القلب لم يسلم القلب لله رب العالمين - 00:05:08
ان را الإسلام عندو جوج ديال المعاني الإسلام الإسم العلم والإسلام الحركة الوجدانية. المعنى القلبي فيه جوج ديال المعاني. في كتاب الله وفي سنة رسول الله المعنى لي هو قلنا المعنى المعنى الإسم العلم زعما السمية ديال واحد الدين. ان الدين عند الله الإسلام - 00:05:30
وهذا يتحقق للإنسان بإعلان الشهادتين. من تما كيبدا يولي مسلم ويكون المسلم صالحا ويكون طالحا. ويدخل الجنة ونسأل الله العافية. قد يدخل الأخرى. نسأل الله العافية. وهو مسلم. نسأل الله العافية - 00:05:52
ولذلك نفى الله صفة الايمان عن الاعراب وهم مسلمون. قالت الاعراب امنا قل لهم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا هذا معنى بوحدو اما المعنى الآخر لي هو حقيقة الدين هو اسلام القلب لله - 00:06:09
اذا اسلم القلب لله اسلمت الجوارح قطعا. لان الجوارح تبع للقلب ولا يمكننا الا ان تعبر عن حقيقة عن حقيقة ما يقع بالقلب ولذلك اسلام ابراهيم كان اسلاما كاملا اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين. ومن هنا سمى اصحابه واتباعه وامته المسلمين. هو سماكم المسلم - 00:06:29
فتسمية المسلمين في الاصل كانت دالة على الصدق. مسلم مسلم مع نتا صادق الخضوع لله صادق الخضوع لله فإذا عرف الإنسان ربه صدقة في الخضوع. وكان مسلما حقا اي اسلام قلبه وخشى - 00:06:57
شاع وخضع فاسلمت جوارحه وكانت صلواته وزكواته وكل اعمال البر التي يقوم بها تعبيرا عما وقر في قلبه من الايمان ولذلك كلمة الحسن البصري رحمه الله الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل. هادي كلمة حكمة قالها الحسن البصري. بعض الناس يرفعونها - 00:07:24
رسول الله شي وحدين يجعلوها احاديث ليست بحديث. هذه ليست من الحديث النبوي الشريف لكنها من الحكم التي قال بها الربانيون وعلى رأسهم الحسن البصري من كبار التابعين رحمه الله ورضي عنه - 00:07:48
فإذن حقيقة الدين هي خضوع واسلام اي استسلام لله. ومن اسلم قلبه لله لم يستدرك على ربه ليس تدريكو المسلم الحقيقي يعني بهاد المعنى هدا ليستدرك على مولاه ما كيقولش لمولاه اللي خلقو علاش ؟ لا يسأل عما يفعل - 00:08:04
وهم يسألون فالمؤمن لا يسأل ربه ولا يستدرك على مولاه اذا كان مسلما خاضع حقا لله بل يستهجن ان يجعل خلق الله دليلا على الله يستهينوا ذلك لان الله هو الدليل على ما سواه - 00:08:26
يعني استدلوا به على خلقه ولا يستدل بخلقه عليه. حقيقة الخلق دال على الله من حيث ان الآثار دال انا صاحب الأثر شيء طبيعي وهذا موجود في القرآن الكريم لكن اهل البصائر - 00:08:51
يرون الله جل وعلا سبحانه وتعالى هو جل وعلا الدال على خلقه والعكس غير في صحيح عنده يشوفو الله تعالى هو لي دليل على وجود الأشياء الأخرى. فما سواه فان - 00:09:11
وهو الباقي جل وعلا. وما سواه اشباح وهو رب الأشباح والأرواح سبحانه وتعالى - 00:09:29